

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَنْدُضُورٌ لا يكون إلا من نَضَرَه بالتخفيف قال شَمِرٌ : وسمعتُ ابنَ الأعرابي يقول :
نَضَرَه □ فَنَضَرَ يَنْضُرُ ونَضِرَ يَنْضِرُ . وقال ابنُ الأعرابي : نَضَرَ
وَجْهَهُ ونَضِرَ وَجْهَهُ ونَضِرَ وَأَنْضِرَ وَأَنْضِرَ □ ونَضَرَه بالتخفيف . وقال أبو
داود عن النَضِرِ : نَضَرَ □ امرأً □ وأَنْضَرَ □ امرأً فعلَ كذا ونَضَرَ □
امرأً قال الحسن المؤدب : ليس هذا من الحُسْنِ في الوجه إنَّما معناه حَسَنٌ □
وَجْهَهُ في خُلُقِهِ أي جاهِهِ وَقَدَّرَهُ قال : وهو مثل قوله : " اطلُّبوا الحَوَائِجَ إلى
حَسَنِ الوُجُوهِ " يعني به ذوي الوجوه في النَّسَبِ وذوي الأقدار . وفي الحديث : " يا
مَعْشَرَ مُحَارِبِ نَضَّرَكُم □ لا تُسْقُونِي حَلَابَ امرأة " أي كان حَلَابُ النَّسَاءِ
عندهم عَيْبًا يَنْتَعَايرون عليه . وقال الفَرَّاءُ في قوله عزَّ وجلَّ : " وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ " قال : مُشْرِقةٌ بالنَّعِيمِ . قال وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " تَعْرِفُ
في وَجُوهِهِمْ نَضِرَةَ النَّعِيمِ " قال : بِرِيقِهِ وَنَدَاهِ . والنَّضِرَةُ : نَعِيمُ الوجه .
وقال الزَّجَّاجُ في تفسير قوله : " ناضِرَةٌ " أي نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الجَنَّةِ . والناضِرُ :
الأخضر الشديدُ الخُضرة يُقال : أَخْضَرُ ناضِرٌ كما يُقال : أبيضُ ناضِرٌ كما يُقال : أبيضُ
ناصعٌ وأصفرُ فاقِعٌ . قد يُبالَغُ به في كلِّ لونٍ فيقال : أَخْضَرَ ناضِرٌ وأحمرُ
ناضِرٌ وأصفرُ ناضِرٌ رُوي ذلك عن ابنِ الأعرابيِّ وحكاه في نَوَادِرِهِ . وقال أبو
عبيدٍ : أَخْضَرَ ناضِرٌ معناه ناعمٌ وزاد الأزهريُّ : له بريقٌ في صَفَائِهِ .
والنَّضِرُ بالفتح عن ابنِ جنديٍّ والنَّضِيرُ كَأَمِيرٍ والنَّضِرُ كغُرَابٍ والأَنْضِرُ : اسمُ
الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ وقد غَلَبَ على الذَّهَبِ . ونقل الصَّاغانيُّ عن السُّكُّكِيِّ :
النَّضِرُ ككِتَابٍ : الذَّهَبُ والفضَّةُ وقال الأعشى :
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمَ مَاءٍ حَسِيدَتِ خَمِيصَةً ... عليها وجِرُّ يالَ النَّضِيرِ
الدُّلَامِصَاجِ الجَمْعُ نَضَارٌ بالكسر وَأَنْضِرُ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :
وبِياضٍ وَجْهَكَ لم تَحُلْ أَسْرَارُهُ ... مِثْلُ الوَدْيِ لِيَلَّ أَوْ كَشَنَفِ الأَنْضِرِ
وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ للكميِّتِ :
تري السابِحَ الخِنْذِيذَ منها كَأَنَّما ... جرى بِيَدِنَ لِيَتِيَهُ إلى الخَدِّ أَنْضِرُ
والنَّضِرَةُ : السَّيِّكَةُ من الذَّهَبِ . وَذَهَبٌ نَضَارٌ صار هنا نَعْتًا . قولهم :
سوارٌ من نَضَارٍ قيل : النَّضَارُ بالضم : الجَوْهَرُ الخالصُ من التَّيْبَرِ وغيرِهِ .
قَدَحٌ نَضَارٌ : اتَّخَذَ من نَضَارِ الخِشَبِ . وفي حديث إبراهيم النَّخَعِيِّ : " لا

بَأَسَّ أَنْ يُشْرَبَ فِي قَدْحِ النَّضَارِ " قَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعَثُهُمْ : هَذِهِ الْأَقْدَاحُ
الْحُمْرُ الْجَيْشَانِيَّةُ سُمِّيَتْ نَضَارًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضَارُ : النَّضِيرُ : النَّضِيرُ
. وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّيْبِرِ وَالْخَشْبِ وَالْجَمْعُ أَنْضَارُ
وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ : " رَأَيْتُ قَدْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنْسَرٍ وَهُوَ
قَدْحٌ عَرِيضٌ مِنْ نَضَارٍ " أَي مِنْ خَشْبِ نَضَارٍ وَهُوَ خَشْبٌ مَعْرُوفٌ قِيلَ : هُوَ الْأَثَلُ
الْوَرْسِيُّ اللَّسَوْنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضَارُ : شَجَرُ الْأَثَلِ وَقِيلَ : هُوَ
الْخِلَافُ أَوْ هُوَ مَا كَانَ عِذْيًا عَلَى غَيْرِ مَاءٍ أَوْ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ الْمُسْتَقِيمُ الْغُصُونُ أَوْ
هُوَ مَا نَبَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَلِ وَهُوَ أَفْضَلُهُ . النَّضَارُ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ : خَشْبٌ لِلْأَوَانِي
أَجُودٌ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْهُ مَا رُقَّ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَاتَّسَعَ وَمَا غَلَطَ وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشْبِ
غَيْرُهُ . قَالَ : وَيُكْسَرُ لُغَتَانِ وَالْأُولَى أَعْرَفُ قَالَ : وَمِنْهُ كَانَ مَنذِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ الزُّمَّحَشَرِيُّ وَيَكُونُ بَغَوْرَ الْحِجَازِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
زُجَيْمٍ : كُلُّ شَجَرٍ أَثَلٍ يَنْبُتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَضَارٌ وَقَالَ الْأَعَشَى : .
" تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نَضَارًا وَالْغَرَبُ وَالنَّضَارُ : صَرَبَانٌ مِنَ الشَّجَرِ
تُعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ . وَقَالَ مُؤَرِّجٌ : النَّضَارُ مِنَ الْخِلَافِ يُدْفَنُ خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ
ثُمَّ يُعْمَلُ فَيَكُونُ أَمَّكَانَ لِعَامِلِيهِ فِي تَرْقِيْقِهِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
نُقِّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ ... بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأَمْلُودِ